

الغدير

[195] فرأيت من تعظيمه يعني ابن خزيمة لتلك البقعة وتواضعه لها وتضرعه عندها ما تحيرنا [يب 7 ص 388]. 14 - عبد الله بن غالب الحداني البصري المقتول سنة 183، قتل يوم التروية، كان الناس يأخذون من تراب قبره كأنه مسك يصيرونه في ثيابهم [حل 2 ص 258، يب 5 ص 354]. 15 - عبد الله بن عون أبو عون الخزار البصري. قال محمد بن فضالة: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال: زوروا ابن عون فإن الله يحبه [حل 3 ص 39، يب 5 ص 348]. 16 - علي بن نصر بن علي الأزدي أبو الحسن البصري المتوفى 189، مشهده بالبصرة معروف بزار. هامش الخلاصة 235. 17 - معروف الكرخي المتوفى 200 / 1 / 4، قال إبراهيم الحربي: قبر معروف الترياق المجرب. وعن الزهري أنه قال: قبر معروف الكرخي مجرب لقضاء الحوائج ويقال: إنه من قرا عنده مائة مرة قل هو الله أحد وسأل الله ما يريد قضى الله حاجته. وروي عن أبي عبد الله المحاملي أنه قال: أعرف قبر معروف الكرخي منذ سبعين سنة ما قصده مهموم إلا فرج الله همه [طب 1 ص 122]. وقال ابن الجوزي في "صفة الصفوة" 2 ص 183: عن أحمد بن الفتح قال: سألت بشرا "التابعي الجليل" عن معروف الكرخي فقال: هيهات حالت بيننا وبينه الحجب. إلى أن قال: فمن كانت له إلى الله حاجة فليأت قبره وليدع فإنه يستجاب له إن شاء الله تعالى. وقال: قبره ظاهر يتبرك به في بغداد، وكان إبراهيم الحربي يقول: قبر معروف الترياق المجرب. وقال في "المنتظم" 8 ص 248: بنيت تربة قبر معروف في ربيع الأول سنة 460 وعقد مشهدا راجا بالجص والآجر. وقال ابن خلكان في تاريخه 2 ص 224: وأهل بغداد يستسقون بقبره ويقولون قبر معروف ترياق مجرب. وقبره مشهور بزار، وذكر في ص 396 عن امرأة الزمان لأبي المظفر سبط ابن الجوزي: إنه سمع مشايخه ببغداد يحكون أن عون الدين قال: كان سبب ولايتي المخزن إنني ضاق ما بيدي حتى فقدت القوت أياما فأشار علي
